لا محذوف بقرينة المقام اي ولا وصل بل يقطع ٤ اي اتفقت المصاحف
على قطع لام الجر عن المجرور في اربعة مواضع مال هذا الكتاب بالكهف ومال
هذا الرسول بالفرقان فمال الذين كفروا بسأل فمال هؤلاء القوم
بالنساء وفي غير هذه المواضع على وصلها بمجرورها وجه قطع اللام الجارة
التنبيه على انها كلمة برأسها ووجه وصلها تقويتها لانها على حرف واحد
ولانها غير مستقلة لانها تكتب موصولة بما دخلت واعلم ان ابا عمرو يقف
في هذه الاربعة على كلمة ما الاستفهامية والكسائي يقف على ما وعلى اللام
ونافع وابن كثير وابن عامر وعاصم وحمزة يقفون على اللام اتباعا للرسم
واعلم ان ابا عبيد قال رسم في مصحف الامام عثمان رضه الله في قوله تعالى
ولات حين مناص متصلة بحين وفي المصاحف الحجازية والعراقية والشامية منفصلة
عن حين لتكون متصلة بلا حكي والى هذا الخلاف اشار الشيخ رحمه الله بقوله وقيل
لا ومعنى لات في قول الاكثرين هي لا النافية دخلت عليها التاء علامة
للتانيث كما دخلت على رب فقيل ربة وعلى ثم فقيل ثمة لاجل التانيث
في معنى الكلام وليست الحين حين فرار ثم ان الكسائي يقف لاه بالهاء والباقون
بالتاء وقال ابو عبيد الوقف عندي على لا والابتداء بتحين فقال لاني نظرت
في مصحف الامام فوجدتها تحين وقال فتزاد هذه التاء في تحين ويقال
هذه تحين فعلت كذا اوزنوهم وكالوهم صل كذا من ال ويا وها لا تفصل لخفاء
في المفردات ل قوله اوزنوهم منصوب محلا وكالوهم عطف عليه وذا منه
كذا اشارة الى الوصل ومن زائدة مع معطوفها وهو يا وها منصوب لا تفصل

واضافة

٨٤

واضافة الياء الى الضمير العايد الى ال للمناسبة بينهما في التعريف و
عدم الكتابة مفصولا ولا تفصل نهي لكن حرك اللام واشبع للوزن
٤ اعلم ان المصاحف اتفقوا على وصل وزنوا وكالوهم بضميرهم لانهم
لم يكتبوا بعد الواو بين الفا ولو ارادوا فصلها لكتبوها قال ابن الانباري قال
ابو عمرو وعاصم وعلي يعني الكسائي والاعمش كالوهم حرف واحد والاصل
كالوا لهم على حد كلتك طعاما فحذفت اللام فاوقع الفعل على هم
فصار ~~يقف على~~ كالوهم حرفا واحدا لان الضمير المتصل مع ناصبه
كلمة واحدة وكان عيسى بن عمر ويقول انهما كلمتان وكان يقف على
كالوا ووزنوا ويبتدا بهم قال ابو عبيد والاختيار الاول ثم ان الناظم
عليه الرحمة نهى عن فصل لام التعريف وياء النداء وها التنبيه عن مدخولها
قراءة ورسما نحو الارض والسماء والاخرة ونحو يا ايها ويا ادم ويا بني ويا داود
ونحو ها انتم وهؤلاء فلا يقف على ال ويا وها ثم يبتدا بما بعدها في
الامثلة المذكورة ورحمت بالتا زبر الاعراف روم هود كاف البقرة
لاخفاء في المفردات غير ان الزبر الكتابة ل ورحمت مبتدا مضاف
الى الزخرف وخبره جملة فعلية وهي زبره وفاعله ضمير مستتر راجع
الى الامام وهو عثمان رضه ومفعوله الضمير البارز الراجع الى رحمت وبالتاء
متعلق لزبر اي زبر الامام رحمت الواقع في سورة زخرف بالتاء
والاعراف متعلق بمحذوف الذي هو صفة لرحمت وروم وهود وكاف
والبقرة معطوفات بحسب المعنى على اعراف واضافة الاعراف

الزخرف ٤

Copyright © King Saud University